

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

علم العروض هو علم تعرف به صحة أوزان الشعر العربي حين تعرض عليه، فيكشف مواطن الخلل فيها، و بذلك يتبين موزون الشعر من محتله فيأمن-حينذاك- الناظم من اختلاط البحور بعضها ببعض.¹ و عند دكتور شعبان صلاح، فهو دراسة لأوزان الأبيات داخل القصيدة لمعرفة النغمة التي تسير عليها أو البحر الذي صيغت على تفعيلاته، ومدى توفيق الشاعر في الوفاء بمستلزمات هذا البحر الشعري، وبيان ما يمكن أن يدخل تفعيلات البحر المعين من زيادة أو نقص لا تتأثر بهما موسيقاه، و ما يتمتع من ذلك، لأنه يخل بالموسيقى.² و قيل أن الخليل نقله عن العروض اليوناني، و قيل أنه نقله عن الأوزان الفارسية، و قيل عن السنسكريتية، و قيل أنه استوحاه من الشعر والبيئة العربيين.³ إنّ دراسة العروض والقوافي نفيعة للمحبين في اللغة العربية و لا سيما للذين أرادوا أن يفهموا في الإسلام من القرآن و الحديث يعني لزيادة عقيدة المسلمين أنّ القرآن ليس شعراً و كذلك الأحاديث.

والشعر هو كلام منظوم يقوم على وحدتي الوزن و القافية. أمّا النثر الذي يشبه الشعر في معانية و صورته و أخيلته فقد أسماه بعض المحدثين الشعر المنثور، إلا أنّ افتقاده عمود الشعر (الوزن و القافية) لا يجوز تسميته هذا لاسم، وذلك في رأي كثير من النقاد و الأدباء.⁴

¹ نايف معروف وعمر الأسعد، علم العروض التطبيقي (بيروت: دار النفائس (الطبعة الثانية)، ١٩٩٣)، ٧.

² دكتور شعبان صلاح، موسيقى الشعر بين الإتياع و الابتداء (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٧)، ١١.

³ دكتور محمد توفيق أبو علي، علم العروض جميع الحقوق محفوظة (الطبعة الثانية) (بيروت-لبنان: دارالنفائس، 2001)، 22.

⁴ نايف معروف وعمر الأسعد، علم العروض، ١٣.

ومن الواضح أن الشعر أسهل حفظاً من النثر و لذلك وعت الذاكرة النصوص الشعرية القديمة، بينما لم تع النصوص النثرية كالخطب و غيرها و تناقل البشر محفوظهم الشعري حتى اخترعت الكتابة و بدأ عصر التدوين، فدونت أول الأمر الأشعار المحفوظة و لذلك نطالع دائماً في كتب الأدب و التاريخ أن الشعر كان أسبق ظهوراً من النثر الأدبي.⁵

كان السجع من بعض فنون النثر. يعني توافق الفاصلتين في النثر على حرف واحد في الآخر.⁶ فالشعر و النظم فيهما التسوية يعني حسن القافية من كل أبياتها كما قيل في كتاب مبادئ البلاغة: و السجع في فواصل في النثر # مشبهة قافية في الشعر.⁷

إذا كان الشعر مشهوراً ببحره فكذلك النظم. لوجود هذه المزايا الكثيرة فتستعمل الأنظمة كثيراً في المعاهد الإسلامية. فهذا قد سهّل الطلاب في حفظ الدروس وفهمها في المرحلة التالية. ومنها نظم العمريّ الذي يبحث عن علم النحو. وهذا الكتاب تحت نظم ألفية ابن ملك مادةً وصعوبةً فينسب على المبتدئين أن يتعلّموا نظم العمريّ. وهذا النظم يتكون على أبيات بديعة حتى تساعد على حفظها. فطبعاً، هذه البديعة ليس بسبب إختيار الكلمات فقط ولكن بسبب بديعة قوافيها في كل الأبيات. فلذلك تجرب الباحثة لتحليل بديعة القوافي في نظم العمريّ. حتى تستطيع على كشف بديعتها من ناحية أسمائها و أحرفها. يبدأ من الباب الكلام باب الإضافة. و يرجى من هذا البحث ثراء الخزانة العلمية في تطور تدريس اللغة العربية.

ب- ركائز البحث

- 1) ما أسماء القافية في نظم العمريّ؟
- 2) ما أحرف القافية في نظم العمريّ؟
- 3) كيف علاقة هذا البحث بتعليم اللغة العربية؟

⁵محمد مندور، الأدب و فنونه (مدينة: دار نهضة مصر للطباعة و النشر، ١٩٦٦)، ١١.

⁶M. SholihuddinShofwan, *PengantarMemahamiNadzomJauharulMaknun* (البلاغة) Jombang: M. SholihuddinShofwan, 2008, 103.

⁷ibid.

ج- أهداف البحث

بمناسبة خلفية البحث المذكورة فأهداف البحث لا بد أن يناسب مع الإجابة على الأسئلة عن ركائز البحث. بمراجع تلك ركائز فصارت أهداف البحث كما الآتي:

- 1) لمعرفة أسماء القافية من نظم العمريطى للشيخ شرف الدين يحيى
- 2) لمعرفة حروف القافية من نظم العمريطى للشيخ شرف الدين يحيى
- 3) لمعرفة علاقة هذا البحث بتعليم اللغة العربية

سوى الأغراض السابقة فتقصد الباحثة على كسف محسنات هذا النظم. الذي باكتشاف تلك المحسنات فيجتذب الطلاب لتعليم قواعد اللغة العربية خاصة بطريقة النظم.

د- أهمية البحث

وبهذا البحث تتأمل الباحثة حصول الفوائد و المنافع الآتية:

- 1) الفائدة النظرية
من الناحية النظرية يرجى من هذا البحث ثراء الخزنة العلمية فينشأة تدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس العامي. و يرجى من ايجاب حوائج تدريس اللغة العربية في هذا الزمان و تجيء بالتربية إلى الدرجة العالية.
- 2) الفائدة التطبيقية
يرجى من هذا البحث لمساعدة الطلاب في فهم مضمون النظم. و يرجى أيضا نفعه إلى النظرية اللغوية يعني للمساهمة في أكثر الدراسات أو البحوث في النظم و في دراسات عن القافية، أسمائه وأحرفه في وجه خاص.

هـ- الدراسات السابقة

وبعد اتباع عدة البحوث العلمية فوجدت الباحثة أن هناك بعض البحوث السابقة و البحوث عما يتعلق بهذا البحث. وأما البحوث السابقة ففيما يلي:

(1) البحث لإسناد الفتية شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٤ بالموضوع "القافية و أنواعها في شعر حسان بن ثابت (دراسة عروضية)". و النتائج من هذا البحث يعني:

أ- أنواع القافية في شعر حسان بن ثابت:

1. من ناحية كلمات في القافية هو بعض الكلمة والكلمة الواحدة والكلمة و بعض أخروالكلمتين.

2. من ناحية حركات في القافية هو المجزوالنفاذ والحدووالإشباع والرس والتوجيه.

3. من ناحية حروف في القافية هو الرّوى والوصل والخروج والرّدف والتأسيس والدخيل.

ب- الخصائص في شعر حسان بن ثابت فهو من النوع إلا خمسة من ستة أنواع يعنى مطلقة مجردة ومطلقة مردوفة ومطلقة مؤسسة ومقيدة مجردة ومقيدة مردوفة. وأكثر منها من نوع مطلقة مجردة. وكان الموضوع في شعر حسان بن ثابت أكثره يتساوى في كل كلمة القافية وأنواع القافية وأسماء القافية. و يوجد قليل الذى لا يساوى في كل الكلمة والأنواع والأسماء من القافية.⁸

(2) البحث لتشرفة شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا ٢٠١٣. بالموضوع موسيقى الشعر السياسي في ديوان حافظ إبراهيم (دراسة تحليلية في العروض و القوافي) و النتائج فيه هي:

أ- كانت البحور المستخدمة تسعة بحور هي: البحر الطويل، عدده مائتان و ثلاثة عشر (٢١٣) بيتا، والبسيط ثلاثة (٣) أبيات، والرمل مائة و خمسة و عشرين (١٢٥) بيتا، والرجز اثنا و ثلاثين (٣٢) بيتا، والخفيف مائة و اثنان و ستين (١٦٢) بيتا، والكامل

⁸IsnatulFatifiyah, "Al-Qafiyah Wa Anwauha Fi Syi'ir Hassan Bin Tsabit" (Undergraduate Thesis, Uin Sunan Ampel Surabaya, 2014), 96-97. (<http://digilib.uinsby.ac.id/pdf>), diaksestanggal 26 Oktober 2016.

التام مائتان و سبعة (٢٠٧) أبيات، والكامل المجزوء مائة (١٠٠) بيت، والوافر التام مائة و أربعة و ثلاثين (١٣٤) بيتا، والوافر المجزوء ثمانية عشر (١٨) بيتا، والسريع واحدة و أربعين (٤١) بيتا، والمجتث المجزوء خمسة و ثمانين (٨٥). و التغييرات اللاحقة بها هي: الزحاف بستة أنواع هي: الإضمار والخبث والطي العصب والقبض والكف. والعلة بسبعة أنواع هي: الترفيل والتذليل والحذف والقطف والقطع والتشعيث والكسف.

ب- كانت لقوافي فيها:

الحروف: يقع حروف القافية في شعره السياسي خمسة أنواع هي: الروى والوصل والردف والتأسيس والدخيل. الحركة: يقع حركة القافية في شعره السياسي خمسة أنواع هي: المجرى والحذو والرس والإشباع والنفذ. العيوب: الإيطاء فقط⁹

(3) البحث لفريدة المحمودة شعبة اللغة العربية كلية تربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٦ بالموضوع "السجع في الأشعار لكتاب تعليم المتعلم. ونتائج البحث هي نوع السجع في الأشعار لكتاب تعليم المتعلم يعني السجع المتوازي و السجع المطرف وكيف جمال السجع في الأشعار لكتاب تعليم المتعلم يعني السجع في الدرجة العالية و السجع في الدرجة الوسطى و السجع في الدرجة الأولى و السجع غير أحسن.¹⁰

وليست الباحثة تقوم تكرارا بهذا البحث من البحوث السابقة. ومن الباحثين السابقين لأن من بعض الباحثين تستخدم كتاب تعليم المتعلم ثم الآخر شعر حسان بن ثابت و ديوان حافظ إبراهيم. و لكن يركّز هذا البحث على البحث النظم من كتاب العمريطي. لأنّ الباحثة لم تجد البحث العلمي عما يتعلق "بالقوافي في نظم العمريطي للشيخ شرف الدين يحيى".

و- منهج البحث

(1) المقاربة و نوع البحث

⁹Tasrifah, "MuusiikAsyi' rfiidiiwaanHaafidzIbrahiim"(Undergraduate Thesis, UinSunanKalijaga, Yogyakarta, 2013), 56-57.(<http://digilib.uin-suka.ac.id/pdf>),diaksestanggal 27 Oktober 2016.

¹⁰Faridatul Mahmudah, SkripsiPendidikaanBahasa Arab, JurusanTarbiyahSTAIN Kediri,2016.

في القاموس الكابر الإندونسي، المنهج هو طريقة منظومة ومخططة الحصول إلى الغرض. والمنهج في هذا البحث هو المنهج الكيفي ويكون كإجراء البحث المحصل إلى البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو الشفهية من الناس والأحوال الملحوظة. وبهذا المنهج، يكون مضمون هذا البحث مقتطفات البيانات لإعطاء صورة تقديم ذلك البحث ويمكن أن تحصل تلك البيانات من المقابلة وكتابة محل البحث والصورة والتسجيل ووثائق النفسية والمذكرة والوثائق الرسمية الأخرى.¹¹ إن هذا البحث يستخدم البحث الوصفي. و نوع البحث لهذا البحث العلمي هو البحث المكتبي. و في هذا البحث، تراجع عناصر المكتبة من نظم العمريطى و كتب الذي ينسب بهذه البحث.

(2) مصدر البيانات

عند سوهارسمي أريكونظمصدر البيانات في البحث هي الموضوع، يأخذ منه البيانات،¹² و بناء على ذلك فتراجع بيانات أساسية و بيانات ثانوية. فالبيانات الأساسية من هذا البحث هي نظم العمريطى. فالبيانات الثانوية من هذا البحث هي جمع كتب أو رسالة علمية التي ذكر فيها عن القافية.

(3) طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة طريقة الوثائق في جمع البيانات لأنه طريقة فعالية في البحث المكتبي. البيانات التي يبحث مصادر من وثائق كالكتب و صحيفات و المجلات و لائحات القيمة و دفتر اليومية والتنظيم و غير ذلك.¹³

(4) طريقة تحليل البيانات

¹¹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*(Bandung: Remaja Rosdakarya, 1998),6.

¹²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996),114.

¹³MohAinin, *Metode Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: HilalPustaka, 2007), 122.

هو عبارة عن قسم مهم، لأنه في هذا القسم يجب أن تكون القواعد التي تحلل حال موضوع البحث¹⁴ و لا بد له المنهج لتحليل البيانات، لأنه بدون المنهج لا يمكن أن يوجد غرض علم اللغة لفهم أساس المباحث. و في هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي و تحليل المضمون. و تحليل البيانات له الخطوات¹⁵ يعني، جمع البيانات، تخفيض البيانات¹⁶، تكشف البيانات¹⁷، و استنباط الخلاصة¹⁸. لأن هذا البحث بحث المكتبي، تستخدم الباحثة تحليل المضمون.

ح-هيكل البحث

كى يكون هذا البحث بحثا منهجيا تصل الى الغاية ولسهولة الباحثة فى بحثها، ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الاول، مقدمة هذا البحث و نقطة جوهرية تبدأ فيها الباحثة ببحثها، بتنظيم هذا الباب كالأمر الآتية: خلفية البحوث كائنات البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و الدراسات السابقة التى سلكها الباحثة. ثم مناهج البحث العلمى التى تحتوى على المقاربة ونوع البحث و مصدر البيانات وطريقة جمع البيانات و تحليل البيانات. والأخير من هذا الباب هو هيكل البحث.

¹⁴ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa, Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya* (Jakarta: PT.Grafindo Persada, 2007), 117.

¹⁵ Ursah Putra, *Metode Kuantitatif Kualitatif dan Tindakan* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012), 216.

¹⁶ تخفيض البيانات: تفصل البيانات التي قد جمعت ثم تؤخذ البيانات المحتاجة و تترك البيانات غير محتاجة.

¹⁷ تكشف البيانات: ليناسب بالمنهج و يسهل في استنباط الخلاصة

¹⁸ تُستنبط الخلاصة باعتبار البيانات المتكشفت

الباب الثاني، المبحث الأول فهي عن علم العروض علم القوافي، وعلاقة بينهما ثم أنواع القوافي من ناحية الكلمة وحركة حرف الروي (مطلقة و مقيدة) ومن ناحية حركة في القافية. المبحث الثاني هو تعريف النظم ونظم العمريطي وأيضا مضمونه.

الباب الثالث، المبحث الأول والثاني هي عن أسماء القافية وأحرفها من نظم العمريطي. يبدأ من باب الكلام إلى باب الإضافة (باب الكلام وباب الإعراب وباب علامات الإعراب وباب علامات النصب وباب علامات الخفض وباب علامات الجزم وفصل وباب المعرفة والنكرة وباب إعراب الفعل وباب مرفوعات الأسماء وباب نائب الفاعل وباب المبتدأ والخبر وكان وأخواتها وإنّ وأحواتها، ظنّ وأخواتها وباب النعت وباب العطف وباب التوكيد وباب البدل وباب منصوبات الأسماء وباب المصدر وباب الظرف وباب الحال وباب التمييز وباب الإستثناء وباب النداء وباب المفعول لأجله وباب المفعول معه وباب مخفوضات الأسماء وباب الإضافة).

الباب الرابع، التحليل. في هذا الباب تحليل الباحثة عن أسماء القافية وأحرفها في نظم العمريطي حتى علاقتها في تعليم اللغة العربية. يبدأ من باب الكلام إلى باب الإضافة (باب الكلام وباب الإعراب وباب علامات الإعراب وباب علامات النصب وباب علامات الخفض وباب علامات الجزم وفصل وباب المعرفة والنكرة وباب إعراب الفعل وباب مرفوعات الأسماء وباب نائب الفاعل وباب المبتدأ والخبر وكان وأخواتها وإنّ وأحواتها، ظنّ وأخواتها وباب النعت وباب العطف وباب التوكيد وباب البدل وباب منصوبات الأسماء وباب المصدر وباب الظرف وباب الحال وباب التمييز وباب الإستثناء وباب النداء وباب المفعول لأجله وباب المفعول معه وباب مخفوضات الأسماء وباب الإضافة).

الباب الخامس، الخاتمة. فيها النتائج والإقتراح.